عليه فاوحى الله تعالى اليه ان ائت وادي كذا فيه شجرة فادع غصنا
منها يأتك ففعل فجاء يخط الارض خطا حتى انتصب بين يديه فحبسه
ما شاء الله ثم قال له ارجع كما جئت فرجع فقال يا رب علمت ان لا
وحشة علي ونحوه عن عمر وقال فيه ارني اية لا ابالي من كذبني بعدها
وذكر نحوه وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه صلى الله عليه
وسلم قال لاعرابي ارايت ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة
اتشهد اني رسول الله قال نعم فدعاه فجعل ينقز حتى اتاه فقال
ارجع فعاد الى مكانه وخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح

فصل في قصة حنين الجذع وبعض هذه الاخبار

حديث انين الجذع وهو في نفسه مشهور منتشر والخبر به متواتر
خرجه اهل الصحيح ورواه من الصحابة بضعة عشر منهم ابي بن
كعب وجابر بن عبد الله وانس بن مالك وعبد الله بن عمر وعبد
الله بن عباس وسهل بن سعد وابو سعيد الخدري وبريدة
وام سلمة والمطلب بن ابي وداعة كلهم يحدث بمعنى هذا الحديث
قال الترمذي وحديث انس صحيح قال جابر بن عبد الله كان
المسجد مسقوفا على جذوع نخل وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب
يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر سمعنا لذلك الجذع صوتا
كصوت العشار وفي رواية انس حتى ارتج المسجد لخواره وفي
رواية سهل وكثر بكاء الناس لما راوا به وفي رواية المطلب وابي
حتى تصدع وانشق حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده
عليه فسكت زاد غيره فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا بكى
لما فقد من الذكر وزاد غيره والذي نفسي بيده لو لم التزمه لم
يزل هكذا الى يوم القيمة تحزنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فدفن تحت المنبر كذا في حديث المطلب
وسهل بن سعد واسحق عن انس وفي حديث ابي وكان اذا صلى النبي

صلى الله عليه وسلم صلى اليه فلما هدم المسجد اخذه ابي فكان عنده
الى ان اكلته الارض وعاد رفاتا وذكر الاسفرايني ان النبي صلى الله
عليه وسلم دعاه الى نفسه فجاءه يخرق الارض فالتزمه ثم امره فعاد
الى مكانه وفي حديث بريدة فقال يعني النبي صلى الله عليه
وسلم ان شئت اردك الى الحائط الذي كنت فيه تنبت لك عروقك
ويكمل خلقك ويجدد لك خوص وثمرة وان شئت اغرسك في الجنة فيأكل
اولياء الله تعالى من ثمرك ثم اصغى له النبي صلى الله عليه وسلم يستمع
ما يقول فقال بل تغرسني في الجنة فيأكل مني اولياء الله واكون في مكان
لا ابلى فيه فسمعه من يليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد فعلت
ثم قال اختار دار البقا على دار الفنا فكان الحسن اذا حدث بهذا
بكى وقال يا عباد الله الخشبة تحن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
شوقا اليه لمكانه فانتم احق ان تشتاقوا الى لقائه ورواه
عن جابر حفص بن عبيد الله ويقال عبيد الله بن حفص وايمن وابو نضرة
وابن المسيب وسعيد بن ابي كرب وكريب وابو صالح ورواه عن انس
ابن مالك الحسن وثابت واسحق بن ابي طلحة ورواه عن ابن عمر نافع
وابو حية ورواه ابو نضرة وابو الوداك عن ابي سعيد وعمار بن
ابي عمار عن ابن عباس وابو حازم وعباس بن سهل بن سعد
عن سهل بن سعد وكثير بن زيد عن المطلب وعبد الله بن بريدة
عن ابيه قال المؤلف رحمه الله تعالى فهذا حديث
كما تراه خرجه اهل الصحيح ورواه من الصحابة من ذكرنا وغيرهم
من التابعين ضعفهم الى من لم نذكره وبمن دون هذا العدد
يقع العلم لمن اعتنى بهذا الباب والله تعالى المثبت على الصواب

فصل ومثل هذا في سائر الجمادات

حدثنا القاضي ابو عبد الله محمد بن عيسى التميمي ثنا القاضي ابو عبد الله محمد
ابن المرابط ثنا المهلب ابو القاسم ثنا ابو الحسن القابسي ثنا